

فصح وشوارد

• حَيْتٌ وَسَعِدَتْ ، لاشقيت في عيشك ولا بعِدت . فمن انتم خآد عليكم النعم .
 • رموم عن قوس العداوة واضمروا لهم صغن الشنان . من فُرَص اللص ضجة السوق .
 يقال هو يُخلي وربما مرت له الايات مفسولة ليس فيها بيت رائع اي يعمل الايات
 ولا نصيب فيها بيتاً نادراً كما ان الراعي اذارمى برشقه فلم يضب منه بشيء قيل اخال .
 • امدت الناس ابصارهم واسماعهم متوقعين لما يتم به . ضحك الناس به وصار شهرة .
 نقول العرب مَدَجَّجٌ ومُدَجَّجٌ وعبد مكاتب ومكاتب وشاد مغرب ومغرب
 ومكان عامر ومعمور وأهل ومأهول ونفس المرأة ونفست وعُنيت بالشيء وعُنيت به
 وسعد فلان وسُعد وزُهي علينا وزها . اي ان هذه الالفاظ كما قال الثعالبي تأتي بلفظ
 المفعول مرة ولفظ الفاعل مرة والمعنى واحد .

يقال سر كاتم اي مكتوم . يقال ظلّمه اذا نسبه للظلم وجهله اذا نسبه للجهل .
 ما رأيت احداً أشدّ بدخاً بالكفر من فلان . نقول اكرت الدار مشاهرة ومسانهة
 ومناومة ومناهرة وملايلة ومساوعة من الساعات . وما امنع ان يكون . . . وما ادفع
 ان تكون . . . فلان مضيق محقق اي متضيق من الدين متالم . شمل البلي ابلادها
 (آثارها) . يقال امرأة ذكرة اذا تشبهت بالذكور . لبس يجمل لاحد قرّفه به
 (ايهامه) . كما وضفت بدبياً (اي باديء بدء) . انه لحبيب الي ان اوفر اموالم .
 استيقظ فزعاً وقد بشع بهم اي ضاق بهم ذرعاً . وايم الله لو اردت غير هذا من رخاء
 او غضارة عيش لكان اللسان به مني ذلولاً . فكان اذا صنع له طعامه هي على شيء
 وغطى حتى اذا دخل اجتنبه فأكل . لم بأل حتى تملأ . حسن الجسم ممثلي البضعة .
 ولعمري ان هذا للجور حق الجور . نحن في ايام الفصل (Demi - saison)
 لا شتاء ولا صيف . هن في الجمال والبزاة وحسن الهياة كما شاء ربك . ضاهوا العامة
 في بعض ما يفرض من كلامهم وترعف به مراعى افلامهم .

[قال الثعالبي : كلمة واحدة من الالفاظ تختلف معانيها باختلاف مصدرها وليس
 للعرب كلمة مثلها هي قولم وجد ، كلمة مبهمة فاذا صُرّفت قيل في ضد العدم وجوداً

وفي المال وُجُوداً وفي الغضب موجدة وفي الضالة وجداناً وفي الحزن وُجُوداً . وقال:
فصل في الفرق بين ضدين بحرف او حركة ذلك من سنن العرب كقولهم دَوِي من
الداء وتداوى من الدواء واخفر اذا أجار واخفر اذا نقض العهد وقسط اذا جار واقسط
اذا عدل واقدى عينه اذا التي فيها القذى وقَدَّأها اذا نزع عنها القذى وما كان
فرقه بحركة كما يقال رجل أَعِنَّة اذا كان كثير اللعن وأَعِنَّة اذا كان يُلمن
وكذلك ضُحْكَة وضُحْكَة في أشباه لذلك] .

حدوة لم على استعمال الامانة — اي سوق لم وحث . استوبلوا عواقب الامور
— استوبل الشيء اذا تركه لوخامته وان كان محباً له . الناس فيه أسوة — سواء —
اباك والعجلة بالامور قبل اوانها ، او التسقط (التهاون) فيها عند امكانها . لقد تبست
فيها وتبست مالك — تبست تبساً رده عنه ومنه حديث علي لا تبسنيهم عن ذلك اي
لا بطلن قولهم . فلان هره الناس اذا كرهوا ناحيته . تطنفت نفسه الى المحقرات —
اشفت واشرفت عليه . ولا ينتجى الاذنين فيما يحاول — يقال اتجاء اذا افضى اليه
بصره وخصه به .

للؤمل بن اميل مات في حدود سنة ١٩٠ .

لا تفضبن على قوم تحبهم فليس منك عليهم ينفع الغضب
ولا تحاصمهم يوماً وان ظلموا ان لولاة اذا ما خوصموا غلبوا
يا جائرنا علينا في حكومتهم والجور أقيح ما يوتي ويرتكب
لسنا الى غيركم منكم نفرًا اذا جرتم ولكن اليكم منكم الحرب

محمد كرد علي

